Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابن المديني ، ومحمد بن حيان ، ويحيى بن سعيد القطان ، والذهبي محمد بن احمد بن عثمان ، مؤلف الميزان ، وابن حزم علي بن احمد بن سعيد وغيرهم ، قد طعن بعضهم في بعض ، ونسب كل منهم الى الآخر الانحراف والعيوب التي توهن أمره ، وتوحي بعدم الوثوق في مروياته واقواله [1] .

واكتفي بهذه الامثلة من المشبوهين والمتهمين في دينهم وروايتهم بين رجال الصحيح الذين يعدون بالمئات تهربا من التطويل والملل ، مع العلم بأن هذه الامثلة اليسيرة تكفي القارىء البريء لان ينظر الى البخاري كغيره من المؤلفين الذين يعتمدون على اجتهادهم حينا ، وعلى غيرهم ممن يحسنون به الظن حينا آخر فيخطئون ويصيبون ككل انسان لم يعصمه الله من الخطأ والزلل ، وتكفي ايضا لان يكون صحيحه بنظر القراء كغيره من مجاميع الحديث التي جمعت الغث والسمين والصحيح والفاسد مع الاعتراف له بالفضل والعمل الطيب ، والجهد المثمر .

---

(١) انظر دلائل الصدق من ص ٩ ح الى ١٢ وقد اعتمدنا في هذه اللمحة عن هؤلاء الاشخاص على ميزان الاعتدال ، وهدى الساري،واقتصرنا على هذا المقدار من المهتمين بالانحراف والمضعفين من رجال الصحيح تهربا من التطويل والملل .